منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية IFAD

يونيسف

برنامج الأغذية العالمي WFP

منظمة الصحة العالمية

2019

حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم

الاحتراز من حالات التباطؤ والانكماش الاقتصادي

قدمت الطبعتان الأخيرتان من تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم الأدلة على أن التراجع الذي شهده معدل انتشار النقص التغذوي في العالم على مدى عقد من الزمن قد توقف وأن معدل الجوع آخذ بالارتفاع بوتيرة بطيئة. وتؤكد الأدلة المتاحة هذه السنة أن المعدل العالمي لانتشار النقص التغذوي قد ظل دون تغيير تقريبا عند مستوى أقل بقليل من 11 في المائة. ولكنّ العدد المطلق للأشخاص الذين يعانون من الجوع يواصل ارتفاعه ولو ببطء. ويعاني اليوم أكثر من 820 مليون شخص من الجوع، ما يوازي حوالي واحد من كل تسعة أشخاص في العالم. ما يسلّط الضوء على ضخامة التحدي المتمثل في تحقيق مقصد القضاء التام على الجوع بحلول عام 2030.

إن الجوع آخذ في الارتفاع في جميع الأقاليم الفرعية في أفريقيا تقريبًا، ما يجعل أفريقيا الإقليم الذي يسجل أعلى معدل انتشار للنقص التغذوي عند حوالي 20 في المائة. ويزداد الجوع بوتيرة بطيئة أيضًا في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي مع أن معدل انتشاره لا يزال أدنى من 7 في المائة. ورغم التقدم الكبير المحرز في السنوات الخمس الأخيرة في آسيا، لا تزال آسيا الجنوبية الإقليم الفرعي الذي يسجل أعلى معدل انتشار للنقص التغذوي عند حوالي 15 في المائة.

ولطالما قام هذا التقرير بمتابعة حالة الجوع في العالم بواسطة معدل انتشار النقص التغذوي، وهو مؤشر من المؤشرات المستخدمة لرصد التقدم العالمي المحرز في تحقيق المقصد 2-1 من أهداف التنمية المستدامة. ويخطو التقرير هذه السنة خطوة أخرى إلى الأمام عبر الإبلاغ للمرّة الأولى عن مؤشر آخر من مؤشرات الإطار العالمي لرصد أهداف التنمية المستدامة، وهو معدل انتشار انعدام الأمن الغذائي المعتدل أو الشديد بالاستناد إلى مقياس المعاناة من انعدام الأمن الغذائي.

وبإلقاء نظرة شاملة أكثر على انعدام الأمن الغذائي لا تقتصر على الجوع فقط، يتبيّن أن 17.2 في المائة من سكان العالم، أو 1.3 مليار نسمة، قد عانوا من مستويات معتدلة من انعدام الأمن الغذائي. ويعني ذلك أنهم لا يحصلون في جميع الأوقات على الأغذية المغذية والكافية، »

يشهد عدد ناقصي التغذية في العالم ارتفاعًا منذ سنة 2015 وقد عاد إلى المستويات التي كان عليها في 2010-2011

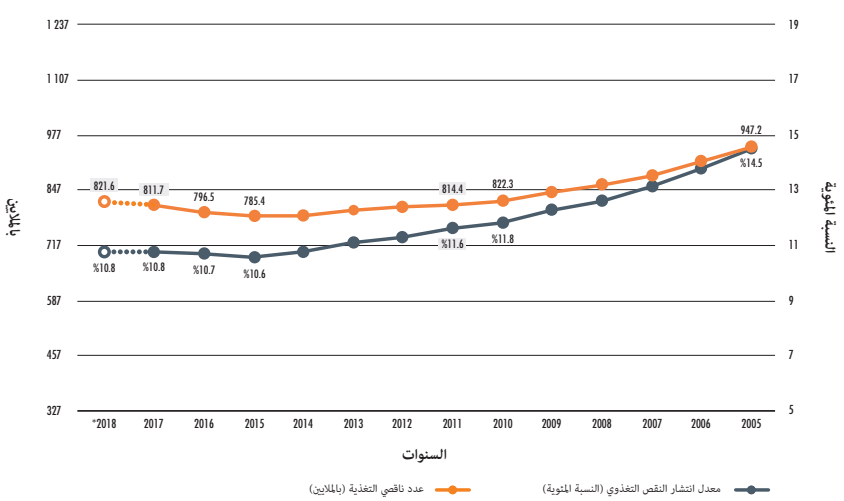

ملاحظات: * القيم الواردة لعام 2018 هي إسقاطات كما هو مبيّن في الخطوط المنقّطة والدوائر الفارغة. وقد جرت مراجعة السلسلة بأكملها بعناية لمراعاة المعلومات الجديدة المتاحة منذ صدور النسخة الأخيرة من التقرير؛ وهي تحلّ محلّ جميع السلاسل الصادرة سابقًا.

المصدر: منظمة الأغذية والزراعة.

الرسائل الرئيسية

- في السنوات الثلاث الأخيرة، ارتفع بشكل بطيء عدد الأشخاص الذين يعانون من الجوع وظلّ أكثر من 820 مليون شخص في العالم يعانون من الجوع حاليا.
- يقدّم تقرير هذه السنة مؤشرًا ثانيًا لرصد المقصد 1-2 من أهداف التنمية المستدامة، وهو انتشار انعدام الأمن الغذائي المعتدل أو الشديد بالاستناد إلى مقياس المعاناة من انعدام الأمن الغذائي.
- تشير التقديرات إلى أن أكثر من ملياري شخص، لا يمكنهم الحصول في جميع الأوقات على ما يكفيهم من الغذاء المأمون والمغذّي.
- لم يتم إحراز أي تقدم على مستوى الحد من انخفاض الوزن عند الولادة منذ عام 2012.
- تراجع عدد الأطفال دون الخامسة من العمر الذين يعانون من التقزم في العالم بنسبة 10 في المائة خلال السنوات الست الأخيرة. ولكن يبقى التقدم المحرز في تحقيق المقصد المتمثل في خفض عدد الأطفال الذين يعانون من التقزّم إلى النصف بحلول عام 2030 بطيئًا جدًا.
- يتواصل ارتفاع معدلات الوزن الزائد والسمنة في جميع الأقاليم، ولا سيما لدى الأطفال في سن الالتحاق بالمدرسة والبالغين.
- الانتعاش غير المنتظم واستمرار الأداء الاقتصادي الضعيف يقوض الجهود الرامية إلى القضاء على الجوع وسوء التغذية، مع ارتفاع معدل الجوع في العديد من البلدان التي شهد اقتصادها حالة من التباطؤ أو الانكماش، ولا سيما في البلدان المتوسطة الدخل.
- يقوّض التباطؤ أو الانكماش الاقتصادي الأمن الغذائي والتغذية بشكل متفاوت حين تكون أوجه عدم المساواة أكبر. ويزيد تفاوت الدخل من احتمال المعاناة من انعدام الأمن الغذائي الشديد، ويكون هذا التأثير 20 في المائة أكبر في البلدان المنخفضة الدخل منه في البلدان المتوسطة الدخل.
- لحماية الأمن الغذائي والتغذية، لا بد من أن تتوافر السياسات الاقتصادية والاجتماعية بالفعل للتصدي لتأثيرات الدورات الاقتصادية السلبية عند حدوثها وفي الوقت نفسه تجنّب تقليص الخدمات الأساسية.
- لضمان أن يكون التحول الهيكلي شاملاً ومناصرًا للفقراء، يجب مراعاة الشواغل الخاصة بالأمن الغذائي والتغذية في الجهود الرامية إلى الحد من الفقر.

« وحتى لو أنهم لا يعانون بالضرورة من الجوع فإنهم معرّضين بشكل أكبر لمختلف أشكال سوء التغذية واعتلال الصحة. وتشير التقديرات إلى أن 26.4 في المائة من سكان العالم، أو ما يساوي حوالي ملياري نسمة، يعانون من مزيج من انعدام الأمن الغذائي المعتدل والشديد. وفي جميع القارات، ينتشر انعدام الأمن الغذائي بمعدل أعلى بقليل لدى النساء منه لدى الرجال.

وتؤكد الأدلة الجديدة أن الجوع آخذ بالارتفاع في العديد من البلدان التي مرّ اقتصادها بحالة تباطؤ أو انكماش. وإنّ معظم البلدان (65 من أصل 77 بلدًا) التي شهدت زيادة في النقص التغذوي بين عامي 2011 و2017 قد عانت في الوقت نفسه من تباطؤ أو انكماش اقتصادي. والملفت أن أكثرية هذه الحالات لم تحصل في البلدان المنخفضة الدخل بل في البلدان المتوسطة الدخل.

وقد أدت الصدمات الاقتصادية أيضًا إلى إطالة أمد الآثار المترتبة عن النزاعات والأحداث المناخية على انعدام الأمن الغذائي الحاد وإلى تفاقمها، الأمر الذي تطلب تقديم المساعدة الإنسانية الطارئة في البلدان التي شهدت أزمات غذائية. وأدت الآثار المضاعفة للصدمات الاقتصادية المتعددة في أكثر من نصف البلدان التي شهدت أزمات غذائية في عام 2018 إلى تفاقم انعدام الأمن الغذائي الشديد، ما أثر على 96 مليون نسمة. وكلما كان التفاوت كبيرًا، كلما أثّر التباطؤ والانكماش الاقتصاديان بشكل غير متناسب على الأمن الغذائي والتغذية للسكان ذوي الدخل المنخفض.

ويدعو هذا التقرير إلى العمل على جبهتين: تقضي الأولى بحماية الأمن الغذائي والتغذية من خلال السياسات الاقتصادية والاجتماعية التي تساعد على التصدي لآثار التباطؤ أو الانكماش الاقتصادي، بما في ذلك تأمين التمويل لشبكات الأمان وضمان حصول الجميع على الرعاية الصحية والتعليم؛ وتقضي الثانية بمعالجة أوجه عدم المساواة القائمة على جميع المستويات من خلال السياسات المتعددة القطاعات التي تسمح بالهروب من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية على نحو مستدام.

ويعرض الجزء الأول أحدث الاتجاهات السائدة على صعيد الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية بجميع أشكاله مع التركيز على رصد التقدم المحرز في تحقيق المقصدين 2-1 و2-2 من أهداف التنمية المستدامة. كما أنه يقدم للمرّة الأولى مؤشرًا من مؤشرات إطار رصد المقصد 2-1 من أهداف التنمية المستدامة، وهو انتشار انعدام الأمن الغذائي المعتدل أو الشديد بالاستناد إلى مقياس المعاناة من انعدام الأمن الغذائي. ويعرض تقرير هذه السنة للمرّة الأولى أيضًا التقديرات المتعلّقة بانخفاض الوزن عند الولادة.

وينظر الجزء الثاني عن كثب في الدور الذي أداه التباطؤ والانكماش الاقتصاديان في اتجاهات الأمن الغذائي والتغذية الأخيرة. ويشير التحليل في نهاية المطاف إلى التوجيهات المتعلقة بالسياسات القصيرة والطويلة الأجل اللازمة لحماية الأمن الغذائي والتغذية، سواء خلال الاضطرابات الاقتصادية أو عند الاستعداد لها. ■

© فاو، 2019
CA5302AR/1/09.19

حالة العالم

تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم هو أحد المنشورات السنوية الرئيسية. أعد بالاشتراك بين منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وصندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وبرنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية. ويهدف التقرير إلى تقديم معلومات عن التقدم المحرز في القضاء على الجوع وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية وكذا تحسين التحليل المعمّق للتحديات الرئيسية من أجل تحقيق هذا الهدف في نسق خطة التنمية المستدامة لعام 2030. يستهدف التقرير جمهوراً عريضاً ، بما في ذلك صناع السياسات والمنظمات الدولية والمؤسسات الأكاديمية وعامة الجمهور.

فئات المواضيع:
الأمن الغذائي
التغذية
بناء القدرة على الصمود
تغير المناخ
النزاعات

سبتمبر/أيلول 2019
ISBN 978-92-5-131784-6
ISSN 2663-8703
232 صفحة
210 × 297 ملم

متاح أيضاً باللغات:
الانجليزية والصينية والفرنسية والروسية والاسبانية.

تحميل التقرير الكامل